العدد ٢١٦ — السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة ريالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»
احمد حسن طبارة

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لا يلتفت الى الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت الاثنين ١٩ جمادى الاولى سنة ١٣٢٧ — الموافق ٢٥ ايارش سنة ١٣٢٥ و ٧ حزيران غ سنة ٩٠٩

اخبار اطنه

لمندوبنا الخاص

الرسالة الثالثة

اطنة في ١٨ مايس ش

وصلت هيئة التحقيق وقوامها يوسف كمال بك و بابكيان افندي من المبعوثين وفائق بك رئيس محكمة البداية في شورى الدولة وارتين افندي مفتش عدلية مناستر واسعد رؤوف بك متصرف مرسين

ووصلت جمعية الهلال الاحمر وهي مؤلفة من مدام ماري اغاجيان فكري والآنسة اوجيني بخار الامرائيلية والدكتور ين رفعت بك وبزازيان افندي ومديرها فؤاد بك وكاتبها اسماعيل حقي افندي وامين صندوقها عثمان بك وعدد من المرضات والكل من الاستانة وقد باشرت هذه الجمعية بتمريض المرضى ومداواة الجرحى في عموم مستشفيات اطنه وهي تحت حماية جمعية الاتحاد والترقي

لا تزال الحكومة والادارة العسكرية مهتمة بكشف اسرار الدسيسة وكل يوم يظهر لها شيء جديد وبلغ من شدة الاحكام هنا ان مسلمين اثنين حاولا منع بعض الناس من الشهادة على بعض المجرمين فحكم عليهما ديوان الحرب بالسجن ثلاث سنوات وطيف بهما في الشوارع تشهيراً وتحقيراً ولا تزال المخافر العسكرية عامة اطراف المدينة والملحقات وامس قبض في جوار المحطة على رجل ارمني كان يحمل بنادق موزر فاودع السجن للتحقيق وبلغ عدد المسجونين من الفريقين ثمانماية رجل ويقال ان الاعدام سيتم قريباً فان عشر مشانق قد أعدت لذلك

اما الامن والسكون فبالغان حدّ النهاية في كل الولاية حتى ان قومندان عموم الاساطيل الانكليزية والقناصل اظهروا لدائرة الاركان الحربية ورئيسها المقدام محمد علي بك امير الاي اعجابهم بما رأوا من حسن الادارة

اما ما ظهر من غرائب هذه الفتنة فشيء كثير منها ان جمعية ثوروية في الاستانة كتبت الى جمعية اطنه تقول : « لولا دخول جيش الروملي لاطلقنا القنابل» ومنها ان ارمنياً في العاصمة كتب الى رئيس الارمن جواباً يقول فيه : يوجد من انواع الاسلحة هنا ثلاثة موزر اصلي وموزر مقلد وغرا فاذا شئتم جاوبوني تلغرافياً واجعلوا علامة الاول نقطة والثاني نقطتين والثالث لفظة قاموس

فوقع الجواب في يد الحكومة ومنها أن اشارة الابتداء بالفتنة كانت سهما ناريا اطلق في الجو وتبعه على الاثر اطلاق الرصاص من نادي الارمن ولم يطل الامر حتى اشتبك القتال ومنها ان طلبة مدرسة الارمن كانوا قبل ذلك يتمرنون على اطلاق الرصاص ساعات النزه واللعب وشبانا منهم كانوا يقصدون البساتين لهذه الغاية . ومنها انهم حفروا سرداباً من احد الدكاكين يتصل باخد طرفي الجسر لوضع الديناميت فيه ونسفه من مستودع الذخائر (الجبخانه) المجاور له والجسر المذكور قديم العهد قيل ان الاسكندر ذا القرنين بانيه وقيل انه جاز عليه يوم دخوله هذه البلاد وطوله ثلاثمائة متر . ومما يذكر ان خبر نسفه انتشر في مصر والاستانة والولايات قبل ظهور السرداب فجاءت الانباء البرقية تسأل عن ذلك مما يدل على ان نسفه كان من جملة منويات الجمعية

ولقد شاهدت بأم العين جسوراً حديدية مثنوية معوجة بصورة غريبة وهي ضخمة لا يقوى عليها غير الديناميت واخبرت ان بعض المهندسين والقناصل عرفوا ذلك من رائحة الديناميت ساعة الانفجار والمنازل المجاورة لتلك البقعة مهدمة حتى الارض عكس غيرها مما هو محترق الا انه قائم الجدران ظاهر البنيان ومن ذلك ان اربعمائة سجين غادروا قلعة يياس دفعة واحدة واخبرني بعض الثقات ان شاباً ارمنياً من اغنيائهم شوهد على سطح يحترق وكان له اصدقاء واتراب من المسلمين فجاؤا بالسلالم وخاطبوه بالنزول فأبى وازدادت النار اشتعالا حتى ادركته والناس تصيح به وهو يجيبهم « اريد ان تروا ثباتنا وشجاعتنا» ولعمري انه لأثبت الناس وقد مات على تلك الصورة موت الابطال . وكتب مطران قوزان الى الحكومة يقول بهمة متصرفنا وقومندان الجاندرمة سلمنا من الخطر نسترحم ابقاءهما ومكافأتهما

اما الحريق فانه اشتد بسرعة مدهشة في اطنه لان المنازل خشبية الا جدرانها فهي من الآجر لا تقاوم النار وقد استحال اطفاؤها لسرعة امتدادها وتلاصق المنازل وشدة اللهيب واستيلاء الرعب على القلوب وانطلاق الرصاص من كل الجهات بحيث شغل الناس عن ذلك بالمحافظة على ارواحهم واموالهم فالتهمت النار القسم الاهمّ من المخازن الكبيرة ويقدر عدد المنازل المحترقة بثمانمائة والدكاكين بالف ومئتين وكثير من المخازن منهوبة محطمة الابواب نهبتها العشائر فلم تبق فيها شيئاً وقد فقد بعض التجار كل ما يملكون ونال السوريين من هذه الحادثة اعظم بلاء ولم يتمكن بعد من تقدير الخسائر

اما الذين لا مأوى الان لهم فقد ضُربت لهم السرادقات والاعانات ترد اليهم من الحكومة والجمعيات . وفاتني ان اذكر لكم تاريخ الواقعتين ، فالاولى ابتدأت اول نيسان يوم الاربعاء في الساعة الثالثة وانتهت يوم الجمعة في الساعة التاسعة بعد الظهر وعند ذلك تكلم الفريقان بالصلح وحضر بعض علماء المسلمين الى كنيسة الارمن لتسكين الفتنة وعاد بعض الهاربين الى المدينة وقد امنوا حتى كانت الساعة العاشرة من يوم الاحد واذا بصوت البارود قد دوى بغتة وانداع لسان النار واخذت المسامير وذخائر الاسلحة تتطاير من المنازل والابواب واشتد وهج اللهيب حتى غشي الناس ما غشيهم من الهلع وخرج الجند لايقاف الفتنة فما زاد على ان مات منه عدد بالرصاص وقد وجدوا جنديين لا واحدا محترقين بعد القتل

وكان السير في الاسواق والازقة ممتنعاً والظهور على السطوح اصعب والبقاء في الدور اخوف والتجأ ثلاثة عشر رجلاً

عليه وجيء به الي بعبدا مخفوراً

ورد الينا اليوم رسالة مسهبة مهمة من مندوبنا في اطنه فوعدنا بها العدد الآتي ان شاء الله فتلفت اليها الانظار سلفاً

قدم امس من غزه الاستاذ السيد عبدالحي فائق افندي الحسيني مصحوباً بنجله الكريم

اعلان

ان خدماتي للحكومة السنية مدة اثنين وعشرين سنة في مأموريات متعددة بين ملكية وعدلية ومزاولتي مهنة المحاماة لبعض الدوائر الرسمية مدة مديدة قد مهدت للعاجز طرق الوقوف على شؤون المحاكم والحكام واهلتني لثقة ابناء وطني الكرام لذلك عزمت بعد الاتكال على الله تعالى بمعاطات مهنة المحاماة بكافة انواعها واتخذت محلاً لادارة اعمالي غربي حديقة الاتحاد المجاورة الى البلدية وبنفس الادارة من يحسن ترجمة الاحكام والقرارات التمييزية وغيرهم من العربية الى التركية ومن التركية الى العربية ترجمة صحيحة وعلاوة على هذا فاني قد اتفقت مع اشهر وكلاء الدعاوي بالاستانة لملاحقة الدعاوي التمييزية وغيرها تسهيلاً لاشغال من يراني اهلاً لخدمته وبالله التوفيق

عثمان موسى

الرجعيون

لأحد علماء حمص
صاحب الاتحاد العثماني الأغر

اشكرك واشكر همتك وثباتك على ما سلكته من خطة الصدق والانتقاء الاخبار ونقدها وايثار الاخبار التي تسرّ كل عثماني يحب امته ووطنه وتكبت كل خائن منهم فرجعي ذلك . انني من الذين يلازمون مطالعة جريدتك المنوه عنها لما امتازت به عن سائر الجرائد بما ذكرت من الخصال فجزاك الله خير الجزاء

ان آخر عدد قرأته هو عدد ٢٠٩ المصدر بعنوان التطهير من ميكروب الرجعي وتلك العبارة البالغة اقصى درجات النصح والمشتملة على تلك البشرى الحميدة وذلك الرأي السديد المنبعث عن قلب صادق وفؤاد نير الذي ارتآه ذلك المكاتب البليغ فلقد اجاد فيما سطره ورآه واشار به من تلك الافكار الثاقبة والفراسة العالية وقال حقاً ، وكتب صدقاً واصاب المرمى وفسر المعمى وكشف بفراسته الصادقة عن قلوب حشوها الغيظ وملؤها حب الانتقام ورجوع الحالة السابقة (لاسمح الله) وكل ماقاله هو الضروري اللازم الذي لا ترتاح البلاد والعباد الا باجرائه فلم تزل تلك النفوس الخبيثة تتمنى الزمن البائد وتتحين الفرص وهم وان فاهوا بلسانهم بحب الدستور فقلوبهم اشد سوادا من القطران وهذا كايمان من ادركه الغرق حين لا ينفع نفساً ايمانها هذا واني اناقش ذلك المكاتب الفاضل في قوله في اثناء العبارة (بل في كثير من ولايات السلطنة)

فان اراد بالولاية مايعم جميع مراكزها من الالوية والقضوات وهو المتبادر للفهم فلا مناقشة وان اراد مركز الولايات فقط فهو ذهول وقصور بالفراسة والذي اراه واظن ان حضرته وغيره يوافقني عليه انه لا تخلو بلدة ولو صغيرة من وجود امثال هؤلاء المفسدين الذين يتربصون الدوائر وينتظرون اقل فرصة للكرة واخذ الثار وقطع دابر الاتحاديين كما يعلمه كل احد في بلد ويبغضون هذا الزمن الدستوري ويفضلون السابق المنحوس حفظاً على مراكزهم من الغارات والنهب من اموال الخزينة والفقراء كما لا يخفى على احد ولقد جنوا بهذه الواسطة ثروات طائلة بعد ما كانوا لا يملكون شروي نقير لو تفضل ذلك القائد الطاهر النفس الفاروقي وارسل من يعتمد عليه وتفقد عموم مراكز الحكومات ونقد الاهالي نقد البصير العدل بالاساليب المنوعة لوجد في كل مركز من المراكز قوماً على هذه الشاكلة الا اقل من البلاد كبيروت التى فاقت جميع البلدان بتمسكها قلباً وقالباً بالدستور لذلك يجب علينا شكرهم فعسى ان هذه العبارات تطرق مسامع ذلك البطل الشريف ويسعى لهذه الغاية لتطهير جميع المراكز من تلك الميكروبات الساقة القتالة التى انهكت قوي الامة واماتت احساساتها وما ذلك على خبرته بخفي

دروس القراءة

تأليف الشيخ محيي الدين الخياط
احسن كتاب في تعلم القراءة يباع في جميع المكاتب

المطبعة الاهلية — احمد حسن طبارة

من المسلمين الى احد الجوامع وكان في الشارع غلام صغير فاحتملوه معهم واختبأوا وهم بغير سلاح ودخل الارمن ذلك الجامع وجلسوا في داره وتفاوضوا في امرهم وكان احدهم يأمر عليهم وخرجوا ثم عادوا اليه وبقي المختبئون على احر من الجمر ولم يهتد الارمن اليهم وخافوا الظهور من مكانهم فباتوا هناك يومين وجاع الغلام فاخذ في البكاء والعويل وهم يعللونه بالساعات والسلاسل والدراهم الى ان منّ الله عليهم بالفرج فانصرفوا وقد اكل الخوف من قلوبهم

وقبض الارمن على احمد جوجو الطرابلسي وولده الصغير وابقوهما ثلاثة ايام في العذاب ورثوا بهما فلم يقتلوهما لكنهم قتلوا على مرأى منهما ثلاثين رجلاً من اورفه ذبحوهم ذبح الاغنام في احد الخانات قيل ان الذين ذبحوهم جماعة من الجزارين ومن اعضاء الجمعية الفدائية وزادوا على لحومهم ومثلوا بهم وعلقوا احدهم على باب الخان وبعد سكون الفتنة دلّ احمد الجوجو على اولئك الجزارين فقبض على بعضهم وثبتت عليهم الجناية الفظيعة والتجأ فريق من المسيحيين السوريين والارمن الى دير الجزويت فاكرم هؤلاء مثواهم وسكنوا خواطرهم واخذوا بعض ما معهم من الدفاتر والجواهر فحافظوا عليه الى ان كانت الواقعة الثانية فوصلت النار الى الدير وذهبت بتلك الودائع وذكر لي بعض افاضل التجار السوريين ان احد الرهبان وهو من آل ثابت عرّض نفسه للنار وأخرج له علبة فيها حلي وجواهر وكان من اعمال العشائر في القرى شيء كثير فانهم نهبوا المنازل والدساكر واحرقوها وقتلوا عدداً من الرجال وقطعوا الطريق الى المارة ولم يرحموا رجلاً وقيل انهم تعرضوا للنساء وقيل عكس ذلك ولم يفرقوا بين منازل الارمن والمسلمين في كثير من القرى بل نهبوها جميعاً عملاً بقاعدة المساواة واكثر هؤلاء من ديار بكر ونابلس والولايات المجاورة كما ان عدداً من الارمن الذين اشتركوا في الفتنة كانوا قد انسلوا الى اطنه زرافات من (وان) وبتليس وديار بكر ويقدرون بعدة آلاف

وقد اغتنم المهاجرون تلك الفرصة فنهبوا مانهبوا وعادوا الى ديارهم وكفتهم الفتنة مؤنة السعي للارتزاق من الحصاد واشغال الحراثة

واصاب املاك الاوقاف حريق هائل ذهب بقسم كبير منها ووصلت النار الى مكتب الصنائع وكان فيه اربعون تلميذاً فتسارعوا الى اطفائها وقاوموا جهدهم حتى اطفئوها ودخل اليهم الرصاص من النوافذ وانقطع عنهم المدد والطعام فقاسوا الشدائد ولقد شاهدت غرفة النوم في ذلك المكتب وفي جدرانها اثر الرصاص اما مدرسة الارمن فقد خربت ويقال انها كانت تحتوي على قنابل فانفجرت وسُمع لها دويّ هائل

وثبت ان قتلى الارمن في مدينة اطنه تماثلون وشاملهم قتلى المسلمين في القرى وبالعكس واظن ان سبب المبالغات في عدّ القتلى هو هرب عدد كبير من السكان فكانوا يحسبون كلّ غائب قتيلاً !

اما الآن فان الهاربين اخذوا بالعودة الى المدينة ويتحصل من هذه الحوادث ان جمعية الهنشاق كانت تدير الحركة وان السذج من الارمن خدعوا بالمواعيد واغتروا بالاوهام ومن اوضح الادلة على وجود الدسيسة ان تجار الارمن امتنعوا عن دفع الاموال قبل الحادثة بنحو شهر او اكثر واول من اظهر هذه الملاحظة ادارة البنك

— والي اطنه السابق جواد بك متهم في الاستانة بانه من حزب الرجعي ولا شيء هنا يدل على ذلك ويقولون انه حر كريم الاخلاق لكنه لم يحسن الادارة قبل الحادثة ويدعي ان الحكومة لم تمدّه بالقوة الكافية وساطلع القراء على شيء من سيرته .

عادل

(العلم والعلماء)

او حفلة الاسبوع لفقيد العلم والادب الشيخ قاسم ابي الحسن الكستي رحمه الله

لا شيء ادلّ على حياة الامة حياة طيبة شريفة من اجلالها علماءها واحترامها فضلاءها ، فهم للامة بمثابة الروح للجسم ، لا حياة له بدونها ، وان كانت فهي اقرب الى الحيوانية منها الى الانسانية ، وعلى قدر عناية المرء بروحه تكون درجته في العالم الانساني ، فلذلك بالغ سلفنا الصالح « عليهم الرحمة والرضوان » بالعناية في تراجم العلماء والفضلاء ، وتدوينها في بطون التواريخ لتكون لمن بعدهم قدوة حسنة ، تنفث فيهم روح الحياة الشريفة ، وتبعث بهم الى الصعود في سلم المعالي وتخليد الذكر الجميل

ما قرأت يوماً ابن خلكان لا وتاقت النفس لان تكون كاحسن عالم من اولئك الاساطين الراسخين الذين نفعوا العالم البشري بمؤلفاتهم واعمالهم ، وهذا التمني وان كان في غير محله لكنه امل يحمد عليه الانسان كيفما كان ولو بالنية ، وقد يبلغ المرء فيه متمناه ، وينال مبتغاه ، وفضل الله واسع غير محجور على احد

الذكر الحسن هو اجمل ما يخلفه الانسان في هذه الحياة الفانية ، اذ به يدوم اسمه حياً على ممر الدهور والعصور ، فيقال كان فلان رحمه الله او قال فلان رحمه الله . من عظيم النفع للامة هذا عدا ما يترتب عليه ، والى هذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم بقوله : اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث : صدقة جارية ، او علم ينتفع به ، او ولد صالح يدعو له

ادرك العالم الغربي حقيقة الاعتناء باجلال العلماء احياء ، والعناية بتراجمة الفضلاء امواتاً فاقتدوا بالعالم العربي وتوسعوا في التراجم توسعاً عظيماً وتفننوا تفنناً غريباً . إقرأ ترجمة من شئت من مشاهير القوم تجد سيرته محللة تحليلاً علمياً لا تغادر صغيرة ولا كبيرة من نشأته واحواله ، واخلاقه واعماله ، بحيث يمكنك ان تعلم حقيقته وان لم تره ، واذا رأيته لا يخامرك ريب بانه هو دون ان يدلك به احد ، وكان بينك وبينه صلة روحية اشبه بالبرقيات الاثيرية او اللاسلكية ، بل كان بينكما مودة عجيبة ، والفة غريبة ، كانها معهودة من سنين عديدة ، وما ذلك الا لانك درست سيرته ، وخبرت اخلاقه واحواله ، فصار ما بين روحك وروحه اتصال وارتباط وتعارف وائتلاف ، والى هذا اشار الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله : الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

هذا وقد سبق لنا ان اقترحنا احياء ليلة الاسبوع اكراماً واحتراماً لفقيد العلم والادب الشيخ قاسم ابي الحسن الكستي الشاعر البيروتي الشهير ، فصادف اقتراحنا ارتياحاً من اولي النهضة الادبية فألفوا لجنة للقيام بهذا الواجب العلمي ، وكان موعده ليلة الاحد (امس) في دار نجله الاكبر الشيخ محمد افندي باشكاتب المحكمة الشرعية ، حضره اولو العلم والفضل والادب والنبل فافتتح الحفلة احد القرّاء بتلاوة آي من الكتاب العزيز ، ثم نهض صاحب هذه الجريدة وبيّن الغاية الشريفة من هذا الاجتماع وما له من عظيم التعلق باحياء العلم وترقي الامة والنهوض بها في مدارج الحضارة والعمران شأن الامم الحية ، مستدلاً على ذلك بالاجتماع نفسه احتفاء بالعلم واحتفالاً بانصاره وذويه ، ثم رحّب بالحاضرين بلسان اللجنة ، واستطرق من ذلك الى ما للشعر اليوم من رفيع المنزلة في العالم الغربي شأنه في العالم الشرقي ايام كان زاهياً بفنونه ، زاهراً برياضه ، وعرّفه بقوله : انه ترجمان القلوب ولغة الارواح ، يفعل بالنفوس ما لا تفعله الكؤوس ، وعدّد النابغين به من الغربيين كهوميروس اليوناني ، وشكسبير الانكليزي ودانتي الايطالي ، وفيكتور هيغو الفرنسوي اولئك الذين تمكنوا بنفثات اشعارهم ان ينقلوا امهم من طور الى طور واستطرق الى انقلابنا الاخير قائلاً : ان لكمال نامق بك الشاعر التركي الشهير اعظم تأثير به ، كما كان للمجيدين من شعرائنا العرب من قبل الذين لا يحصون كثرة ، اللهم اذا كان الشعر حياً صادراً عن فؤاد حيّ يتوقد غيرة وحمية ، ويلهب حماسة ووطنية

ثم اتى على ترجمة الفقيد المحتفل به فذكر نشأته وعدّد تآليفه وذكر طرفاً من شعره العذب منها تشطيره هذا :

(رأوبيتين فتور وهي فاتكة)

ايلفتني من رآها وهو مفتون

بالابين تطمع في وصل وتقطعه

(ومن طباع السيوف القطع واللين)

(تريك ملك سليمان اذا ابتسمت)

وملك كسرى بما في الجفن مكنون

مافي الملائك من لطف تراه بها

(وفي اللواحظ ماتتلو الشياطين)

ثم اخذ الشعراء والخطباء يؤبّنونه بعبارات تستنزف العبرات وتذهب الانفس حسرات نذكرهم بحسب التلاوة : الشيخ احمد افندي عباس ، الشيخ مصطفى افندي نجا ، احمد افندي البابيدي ، بشير افندي رمضان ، ابراهيم افندي الحوراني ، الامير نسيب ارسلان ، فؤاد افندي عباس حمية ، خليل افندي الحسامي اخوه جميل افندي ، الشيخ محيي الدين افندي الخياط بلسان لجنة الاعمال الخيرية التي قامت بترتيب الاحتفال وخدمته خير قيام ، الشيخ ابراهيم افندي المجذوب ، علي افندي المشي ، انطون افندي شحيبر سعيد افندي الشرتوني ، سليم افندي الجارودي ، عبد الرحمن افندي الانسي ، الشيخ رضا افندي القباني ، وختم الاحتفال بتلاوة ابيات من نظم نجل الفقيد تتضمن الشكر والامتنان وارفض عقد القوم مستمطرين على جدثه مزن الرحمة داعين لنجله الكريم بطول البقاء

تلغرافات خصوصية

« لجريدتنا »

الاستانة في ٦ حزيران :

وقع على المعهدة التجارية بين الدولة العلية والجبل الاسود

يعود الفيلق الثالث من الجنود السلطانية الى سلانيك

تقرر تنظيم الجندرمة في كل المملكة العثمانية

تلغرافات صدى الشهباء

الاستانة : يؤكدون الاشاعة التي دارت على الالسن منذ ايام من ان انه سيرسل قريباً هيئة من المبعوثان لعد عبد الحميد السلطان السابق

— صرحت اصحاب المصارف المالية في اوروبا انها للحكومة العثمانية ثروة عبد الحميد المودوعة في مصارفها مالم يصدر اعلام بشأنها من احدى المحاكم الاختصاصية بصورة موافقة للنظامات العثمانية

— بما ان الاختلاف الواقع بين تركيا والبلقان في مسئلة تضمينات الخط الحديدي لم يحل الى الآن فقد ضعفت الثقة بموالاة البلغار لنا

— وصل اهل الرجعى في ديار بكر للاستانة واودعت اوراقهم للجنة التحقيقات الثانية وبوشر باستنطاقهم في الحال

حوادث محلية

مشنوق أمس

شهد البيروتيون في صباح امس (الأحد) مشهداً مهيباً مخيفاً لم يشهدوا مثله منذ نيف وثلاثين سنة ، شهدوا رجلاً مشنوقاً في ساحة « الاتحاد » اشهر ساحات البلدة ، وحوله الوف مؤلفة من الناس ، كأنه خطيب بينهم يعظهم بلسان حاله ، لا بلسان مقاله ، بل كان وعظه ساكتاً ، اعظم منه متكلماً ، وساكناً اكثر منه متحركاً

ذلك هو محمود بشير قاتل المرحوم عثمان افندي الزين مفتي صيدا من نحو اربعة عشر عاماً فقد تصدّق منذ امد قريب على الحكم الصادر عليه بالاعدام شرعياً واصدر مولانا السلطان محمد الخامس منشوراً بقتله فجيء به من سجن عكاء وأنفذ الحكم وقضي الامر .

ماذرّ قرن الغزالة امس حتى اجتمعت الوف من الناس حول المشنقة التي طوقت بقوة عظيمة من الجند مشاة وفرساناً وحضر الوالي ومأمورو العدلية وبعض الوجهاء والاعيان وابناء القتيل المرحوم المومأ اليه وكان كثير من الناس قد راودوهم في العفو فأبوا حتى اذا احضر الرجل بالغ كثير من الحاضرين في الاستشفاع والاستعطاف للعفو ايضاً واظهروا حماساً وشفقة نادرة فكنت ترى هذا يتبرع بالف ليرة فداء ودية وذلك بالفين ولما لم يجد الامر فتيلاً تلي المنشور السلطاني طائاً (وسيأتي نصه) واراد بعض الجند وضع الحبل في عنق المشنوق فاخذه هو منه ووضعه في عنقه واظهر شجاعة وبسالة ونطق بالشهادتين ورفس الكرسيّ التي كان واقفاً عليها برجله فتدلى للحال واسلم الروح لخالقها واصبح جثة هامدة خامدة فكان منظراً مدهشاً ساد به السكون وغشي الناس ماغشيهم من الرعب والخوف ، وبقي الرجل معلقاً نيفاً وساعتين ثم أنزل وحمله اهله وذووه وساروا به الى قريته (كفرمان) ليدفن بها حسب وصيته

هذا وقد أريد الباس المشنوق ثوباً ابيض فابى بل كان مرتدياً انفر ثيابه ووضعت على صدره ورقة كتب عليها بالحبر الاحمر اسمه واسم القتيل وصدور الامر السلطاني المصدق على الحكم الشرعي

وهذا تعريب المنشور السلطاني وهو اول منشور صدر بالاعدام في بيروت من مولانا السلطان محمد الخامس قال مخاطباً الوالي والنائب والمفتي واعضاء المجلس بالالقاب المعهودة في الفرمانات السلطانية مانصه :

* * *

« المنشور السلطاني »

بوصول توقيعي الرفيع الهمايوني ليكن معلوماً انه ورد في الاعلام المنظم المرسل من محكمة استئناف الولاية انه صدر قبلا اعلام من المحكمة المذكورة بحق محمود بشير الامين ومحمود بن بصار من اهالي قرية كفرمان المتهمين بالجناية لقتلهما الحاج عثمان افندي الزين مفتي قضاء صيدا من ملحقات ولاية بيروت وانه لقض الاعلام المذكور في دائرة جزاء محكمة التمييز وانه لدى اجراء المتهمين مع ورثة المقتول في المحكمة المذكورة اخيراً لاجل اكمال الجهات المنقوضة في الاعلام اظهر محمود بشير الامين لهيأة المحكمة جرحا ملتئما في السلامي الاولى ممتدا الى السلامي الثانية في ابهام يده اليمنى من جهة الراحة وافاد انه كان اثناء الحادثة مبتلى بهذا المرض مدعيا ايقاع القتل حتى انه لو لم يكن ملتئما فلا يكون مانعاً من استعمال السلاح وانه قد ثبت بالشهادات المعتبرة والدلائل القوية ان افادته بانه ليلة الحادثة كان في خوجة في داخل قريته ليست حقيقة بل تصور قبلا فعل القتل بسائق العداوة والغرض الذين كان يضمرها بحق عثمان افندي المفتي المومى اليه بسبب مسألة الاعشار وانه قتله اثناء نومه بالرصاص كما ثبت ايضاً بالشهادات المعتبرة والدلائل القوية ان محمد بن بصار كان معيناً للقاتل المذكور فعلا وانه حكم على محمود بشير الامين باعدامه وفقاً للمادة ١٧٠ من قانون الجزاء طبقاً للقرار الاول وحكم بترك محمد بن بصار وهو المعين للقاتل والمحكوم عليه بالكورك مدة ثلاث سنوات بموجب المادة المذكورة وذلك لانه اكمل مدته الجزائية واخلى سبيله وقد ذكر بالاعلام الشرعي الموجود بين اوراق الدعوى الصادر من محكمة بيروت الشرعية المتضمن اجراء المرافعة الشرعية بين محمود بشير الامين المرقوم وبين ورثة المقتول انه حكم باجراء القصاص الشرعي على محمود المرقوم لانه ثبت على النهج الشرعي انه قتل عمداً عثمان افندي الزين المفتي المومأ اليه ولدى حوالة الاعلام المذكور الى باب الفتوى كتب عليه شرح ذكر فيه انه يقتضي اجراء قصاص القاتل المرقوم على النهج الشرعي بحضور كبار الورثة وطلبهم هذا اذا لم يعفوا عن قصاص محمود بشير الامين القاتل المرقوم او لم يرغبوا بالصلح لذلك اصدر امري هذا الجليل القدر من ديواني الهمايوني لاجل ايفاء مقتضى الشرع الشريف فعليكم انتم ايها الوالي والنائب والمفتي وسائر المومى اليهم ان تبادروا لاجراء حكم الشرع الشريف حسبما بلغ واتى من باب الفتوى تحريرا في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر لسنة سبع وعشرين وثلاثمائة والالف

تلغراف مهم

تلقت الولاية امس تلغرافاً من نظارة الداخلية تقول فيه : انه بناء على اشعار قائد الفيلق المستقل (محمود شوكت باشا) نخبركم بانه يوجد في بعض البلاد اشخاص ذوو اغراض شخصية وجزازات قديمة فيتهمون آخرين بانهم من الارتجاعيين وبما انه قد فهم ان هذه الاخباريات ناشئة عن اغراض شخصية فلذلك يقتضي عند